

رسالة إخبارية

العدد 9 - من يناير / كانون الثاني إلى يونيو / حزيران 2022

مشروع
تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء
الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد
من أجل المجتمعات والبيئة

الإدارة المستدامة للحياة البرية
الأراضي الرطبة في منطقة الساحل

كلمة الترحيب

مع اقترابنا من وضع اللبنة الأخيرة لمشوارنا، وصلنا إلى ختام أنشطة مشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد" بموجب التمويل الراهن. لا شك أن هدفنا يكمن في مواصلة هذا المسعى الجماعي المكرس للحفاظ على الطيور المائية وخدمات النظام الإيكولوجي في المناطق الرطبة المترامية الأطراف في منطقة الساحل الأفريقي بما يعود بالنفع على المجتمعات الريفية التي تعيش فيها. ونركز في مساعينا بصفة خاصة على الأمن الغذائي والتنمية المحلية من خلال تنفيذ نهج مبتكرة تفيد في رصد الطيور المائية وموائلها الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام. وعليه، فإننا نعمل بدأب مع الجهات المانحة والشركاء التقنيين والبلدان المستفيدة على الإعداد للمرحلة الثانية للمشروع.

تمثلت آخر الإنجازات في استكمال تجربة الزنبق المائي في السنغال، وتقديم الدعم إلى الإدارة السودانية، وأدراج الدلتا الداخلية لخور أبو جبل في اتفاقية رامسار وبالطبع تنظيم دورة تدريبية مكثفة ومتاحة على الإنترنت للجميع مجانياً بعنوان "ما هي طرق تحديد وإحصاء الطيور المائية في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل وما الغرض منها؟ حيث تتم استضافة الدورة على منصة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة - باباكو، التي ننتظر إطلاقها مع نهاية عام 2022.

كلنا أمل بتقديركم للمعلومات المفصلة التي نوردها في هذه الرسالة الإخبارية. تابعونا على الصفحة الإلكترونية للحصول على آخر المعلومات والمستجدات.

Bruno Portier

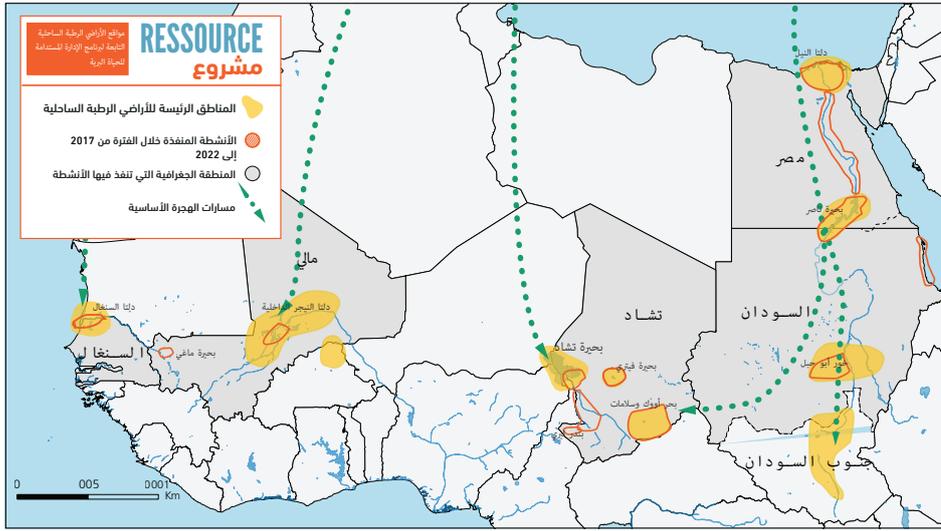
منسق مشروع (RESSOURCE*)

* مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء مشروع الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد من أجل المجتمعات والبيئة

المحتوى

أبرز الإنجازات
جدول الأعمال
صدي البلدان
الموارد بالأرقام
الأحداث
صور معبرة
وسائل الإعلام
لقاء
مواعيد هامة

بدعم من:



السودان - ساحل البحر الأحمر ووادي أعالي النيل

نُفذت بعثة خلال مارس/آذار 2022 لدعم الإدارة السودانية للحياة البرية بهدف إدراج الدلتا الداخلية لخور أبو حبل كموقع ضمن اتفاقية رامسار. كما تم استكمال صحيفة المعلومات الخاصة باتفاقية رامسار بصورة مشتركة بعد مشورات مكثفة مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الخارطة النهائية التي توضح الحدود التي تم الاتفاق عليها للدلتا الداخلية لخور أبو حبل. وقُدِّم رسمياً طلب من أجل اعتبار هذه الدلتا الداخلية لخور أبو حبل منطقة رطبة ذات أهمية دولية إلى أمين عام اتفاقية رامسار في أبريل/نيسان.

تشاد - موقع بحر أوك وسلامات المدرج في اتفاقية رامسا وبحيرة حوض تشاد

أسهم مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد في إصلاح القانون رقم 14/PR/2008 الصادر بتاريخ 10 يونيو/حزيران 2008 الذي يعرض لوائح تتعلق بالغابات والحياة البرية وصيد الأسماك. كما تم استكمال عملية تحديد التشريع ذي الصلة، إضافة إلى تقييم تحويل اتفاقية رامسار والاتفاق الأفريقي الأوروبي-الآسيوي بشأن الطيور المائية المهاجرة إلى قانون محلي. وقامت الحكومة بالتحقق من نتائج التحليلات القانونية إلى جانب التحقق من التوصيات التي تم تقديمها.

مصر - بحيرة البرلس وبحيرة قارون ووادي الريان هي مناطق محمية بموجب اتفاقية رامسار

استكملت عملية تحديد التشريع ذي الصلة، وكذلك تقييم عملية تحويل اتفاقية الأراضي الرطبة التي تحمل أهمية دولية خصوصاً كموئل للطيور المائية بموجب اتفاقية رامسار والاتفاق الأفريقي الأوروبي-الآسيوي بشأن الطيور المائية المهاجرة، إلى قانون وطني وتم عرضه على الحكومة.

مالي - دلتا النيجر الداخلية

من جوانب الدورة المكثفة المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت لمشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد"، تشرح السيدة فاطوماتا عبد الرزاق جريلا، من المديرية العامة للمياه والغابات دورها كمسؤولة تواصل معنية باتفاقية رامسار في مالي بشأن جميع المواضيع المتعلقة بالأراضي الرطبة. فعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة، أسهم مشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد" في تنفيذ اتفاقية رامسار في مالي من خلال أنشطة عديدة لاسيما إحصاء الطيور المائية في بحيرة ماغي وتدريب الكوادر المحلية.

السنغال - دلتا نهر السنغال

خلال الفترة من 11 إلى 14 يناير/كانون الثاني 2022، شارك مسؤولون من إدارة الحدائق الوطنية في ورشة عمل تدريبية حول إحصاء الطيور المائية وتعريفها. وخلال الفترة من 15 إلى 17 يناير/كانون الثاني 2022 نُفذت عملية إحصاء الطيور المائية بدعم من المشروع في جميع الأراضي الرطبة لدلتا نهر السنغال، حيث تم لهذه الغاية توزيع 100 نسخة من الدليل الموجز حول تعريف الطيور المائية وإحصائها.

تحت المجهر

"من أهداف مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد ترسيخ الأطر السياسية والقانونية بهدف الوصول إلى استخدام مستدام للأراضي الرطبة والطيور المائية الساحلية، على التوازي مع اتفاقية رامسار والاتفاق الأفريقي الأوروبي-الآسيوي بشأن الطيور المائية المهاجرة" جاء ذلك بحسب تفسير Eugenio Sartoretto، محام لدى منظمة الأغذية والزراعة ومنسق أنشطة المحتوى المؤسسي والقانوني للمشروع.

وأضاف السيد Sartoretto: "لتحقيق ذلك، قام مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد بإجراء عمليات تحليل لمدى تحويل هذين الصكبين القانونيين الدوليين إلى تشريع وطني."

وطور الفريق منصات قانونية وقام بنشرها على الشبكة (بينما كانت منصتي مالي والسنغال متاحين بالأصل) بهدف تيسير إمكانية الدخول إلى المصادر القانونية للبلاد التي ينفذ فيها مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد، إضافة إلى تحليل تنفيذ اتفاقية رامسار والاتفاق الأفريقي الأوروبي-الآسيوي بشأن الطيور المائية المهاجرة. ويختتم قائلاً: "نأمل بأن تصبح هذه المنصات القانونية قادرة على توفير معلومات أفضل لجميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة المهتمين، وبالتالي تحفيز عملية إصلاح التشريعات بصورة تشاركية."

قصة قطرية من السنغال

في دلتا نهر السنغال، يعمل مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد على بناء القدرات لدى المجتمعات المحلية من خلال نهج نظام الرصد الموجه نحو الإدارة. ويشرح الدكتور Dimitri Samuel Adjanooun، خبير علم الاجتماع لدى جامعة جاستون بيرجر، سان لويس بالسنغال قائلاً: "إن نهج نظام الرصد الموجه نحو الإدارة يتيح للصيادين والمزارعين في المنطقة توثيق أنشطتهم وحصادهم بغرض اتخاذ قرارات صائبة لصالح الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية."

ويضيف بالنسبة لموضوع صيد الأسماك: "إن الرصد عن طريق نهج نظام الرصد الموجه نحو الإدارة يتيح إمكانية تسجيل عدد الأسماك التي يتم صيدها في الدفتر وذلك بناءً على عدد الشباك المستخدمة، كما يسمح بالتعرف على حالة الموارد الطبيعية والنظام الإيكولوجي" وذلك بحسب تفسير Ababacar Diop، صياد في منطقة الدلتا الذي أعقب قائلاً: "إن هذا النهج يتيح لنا تحديد المناطق التي تتركز فيها الأسماك. لقد علمني نظام الرصد هذا الكثير."

ويقول الدكتور Dimitri Samuel Adjanooun: "بعد جمع البيانات يتم تحليلها ومعالجتها ومن ثم نشرها على شكل خدمات معلوماتية بصيغة يتم اختيارها بالمشورة مع المجتمعات. والهدف من ذلك مساعدة تلك المجتمعات في خياراتها اليومية وتوفير الدعم لها في عملية الإدارة المستدامة لمواردها الطبيعية، وذلك بهدف تحسين الدخل وتنوعية حياتها فيها."



© FAO/Cindy Côté-Andreetti

الأحداث

أطلاق فلم قصير بعنوان حفظ الأراضي الرطبة في منطقة الساحل:

التجربة السودانية

21 أبريل/نيسان 2022

تم إنتاج فلم قصير يوضح جمال الأراضي الرطبة للدلتا الداخلية لخور أبو جبل وثرء تلك الأراضي التي تعتمد عليها مئات القرى. كما يصف هذا الفلم أهداف العملية التشاركية لتعيين الأراضي الرطبة بموجب اتفاقية رامسار ومراحل هذه العملية بحسب ما يتم تنفيذه ضمن مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد. والفلم متوافر باللغة الفرنسية والإنجليزية والعربية.



مؤتمر الحراة العالمي الخامس عشر، سول (جمهورية كوريا)

2-6 مايو/أيار 2022

أعد الملصق الخاص بمشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد خلال مؤتمر الحراة العالمي ونشر بعنوان الإدارة المستدامة للأنواع المهاجرة: تحديات أم يوتوبيا؟ (باللغتين الفرنسية والإنجليزية).

<https://wfc2021korea.org/eng/index.html>

اليوم العالمي للطيور المهاجرة

14 مايو/أيار 2022

بمناسبة اليوم العالمي للطيور المهاجرة، تم تسليط الضوء على مطبوعتين لمشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد في مقال نشرته منظمة الأغذية والزراعة في السنغال، كما تم تقاسم أنشطة المشروع على وسائل التواصل الاجتماعي للشركاء (#PROJETRESSOURCE باللغة الفرنسية فقط، و#RESSOURCEPROJECT).



الموارد بالأرقام

الدورة المكثفة المفتوحة والمتاحة عبر الإنترنت لمشروع "تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد (تحديد الطيور المائية في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل وإحصائها - ما طريقة ذلك ولأي غرض؟"

- توفير أكثر من 35 ساعة من التعليمي المقسم إلى ست وحدات؛
- تشتمل على ما يربو على 35 سلسلة رسوم متحركة و10 مقاطع مصورة حول اللقاءات، وما يزيد على 5 000 صورة ومقطع مصور للطيور، ونحو 210 صحيفة لتعريف الأنواع؛
- تعبئة قرابة 20 خبير دولي.



شاهد طائر بجع أبيض جريحاً، حيث تم علاجه والاهتمام به من قبل سكان قرية مينيجي بوي (السنغال)
© FAO/Cindy Côté-Andreotti

وسائل الإعلام

توفر الروابط التالية مزيداً من المعلومات حول مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد:

- مقطع مصور بعنوان "تحسين الصيد السمكي ورصده بالتعاون مع المجتمعات في السنغال" (انقر هنا، متوافر بالفرنسية فقط).
- الطيور المائية في دلتا نهر السنغال - دليل موجز لتحديد وإحصائها (انقر هنا، متوافر بالفرنسية فقط).
- أنواع النباتات الغازية في دلتا نهر السنغال، معرفة كيفية تمييزها والاستجابة لها (انقر هنا، متوافر بالفرنسية فقط).
- تعيين موقع جديد بموجب اتفاقية رامسار في السودان: الدلتا الداخلية لخور أبو حبل، معهد تور دي فالانت للبحوث (انقر هنا).
- الأراضي الرطبة: تعبئة دولية للمكتب الفرنسي للتنوع الأحيائي (انقر هنا، متوافر بالفرنسية فقط).

مواعيد هامة

- 30-26 سبتمبر/أيلول 2022
الدورة الثامنة لاجتماع الأطراف في الاتفاق الأفريقي الأوروبي-الآسيوي بشأن الطيور المائية المهاجرة
unep-aewa.org
- 8 أكتوبر/تشرين الأول 2022
اليوم العالمي للطيور المهاجرة
www.worldmigratorybirdday.org/
- 13-5 نوفمبر/تشرين الأول 2022
الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف المتعاقدة بموجب اتفاقية رامسار
https://ramsar.org/fr/evenement/14e-session-de-la-conference-des-parties-contractantes
- 25-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2022
مؤتمر علم الطيور لعموم أفريقيا (الدورة الخامسة عشر)
www.paoc15.org

بدعم تقني من:



لقاء مع

- Jean-Yves Mondain-Monval

مهندس لدى المكتب الفرنسي للتنوع الأحيائي، وخبير أحيائي مختص في إحصاء وإدارة وحفظ الطيور المائية المهاجرة والأراضي الرطبة



تتمثل الهدف الرئيس من وراء مشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد في تعميق معرفتنا بما يساعدنا على إحراز تقدم في ميدان الاستخدام المستدام للطيور المائية في السنغال، وذلك بالتزامن مع حفظ الأنواع المعرضة للانقراض وموائلها في الأراضي الرطبة. لا شك أنه تحدٍ هائل في بيئة تتعرض لتغيرات خاطفة وتخضع لضغوطات عديدة منها تغير المناخ والنمو السكاني وزيادة الضغط الناجم عن الملوثات في المواقع الهشة، ناهيك عن انعدام وما إلى ذلك. وخلافاً لبعض من مجموعات التصنيفات الأقل تنوعاً في الساحل، كالأسمك أو الثدييات، تعتبر الطيور المائية مجموعات معقدة ومتنوعة وكثيرة التنقل، ويتطلب رصدها خبرة عميقة ومثبته في علم الطيور، ما يعني لزوم إجراء تدريبات نوعية للمسؤولين في الإدارات المسؤولة عن الحياة البرية ولجميع الجهات الفاعلة المعنية.

لقد بات بوسعنا اليوم قياس التقدم الذي تم إحرازه. فرغم وجود سياق غير مؤاتٍ واسع النطاق، استطعنا تحقيق نتائج طيبة بفضل مسؤولي التواصل الوطنيين الذين أبدوا تفانٍ ملحوظ وكذلك بفضل تكييف الجميع مع القيود التي واجهوها. تعلمنا من بعضنا البعض في الميدان، وطورنا أدوات تدريب جديدة، كما اخترنا أساليب رصد جديدة، وحددنا أراضي رطبة ذات أهمية دولية لم تكن محددة مسبقاً، ناهيك عن أننا حصلنا على دعم حكومي لحفظها بصورة أفضل، وواجهنا مجالات اكتشفناها المشاكل بخصوص الحصاد المستدام لأنواع محددة وما إلى ذلك.

اليوم وقد وصلنا إلى منتصف الطريق بات علينا توظيف هذه النتائج والأدوات الجديدة التي استطعنا تطويرها ولقاء المجتمعات التي تعيش داخل تلك الأراضي الرطبة وحولها، وتقاسم المعارف ووضع تصور للحلول الواقعية مما يتيح حفظ هذه الأراضي والأنواع بصورة أفضل. وسيكون هذا هو الهدف المنشود خلال المرحلة الثانية لمشروع تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد، التي لن تقل إثارة عن سابقتها.

مشروع
تعزيز الخبرات في أفريقيا جنوب الصحراء
الكبرى بشأن الطيور واستخدامها الرشيد
من أجل المجتمعات والبيئة



تعرف على المزيد

RESSOURCE-Project@fao.org

تم إصدار هذه الوثيقة بمساعدة مالية من مرفق البيئة العالمية الفرنسي والاتحاد الأوروبي. ولا تعكس وجهات النظر المعبر عنها هنا، بأي وجه كان، الرأي الرسمي لمرفق البيئة العالمية الفرنسي أو الاتحاد الأوروبي.

إن الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في هذه الخارطة لا تعبر بأي شكل من الأشكال عن رأي المنظمة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها ولا بشأن تعيين حدودها وتخومها. وتشير الخطوط المنقطعة على الخرائط إلى الحدود التقريبية التي قد لا يكون هناك اتفاق كامل بشأنها بعد.